



اثر استراتيجية (REACT) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي

م.م. أطياف محمود شكر

جامعة سامراء /كلية الزراعة

atyaf.m@uosamarra.edu.iq

ملخص البحث

ان البحث الحالي يهدف الى: التعرف على " اثر استراتيجية (REACT) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي"، ولغرض الوصول الى الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق خطوات استراتيجية (REACT)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة القياسية المعتادة في الاختبار التحصيلي البعدي"، وقد تألفت عينة البحث من طالبات الصف الخامس الاعدادي في مدرسة (ثانوية الشهاب للبنات) التابعة الى المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم الدجيل للعام الدراسي (2025- 2026م) وقد وزعت عينة البحث الى مجموعتين المجموعة الاولى (التجريبية) تألفت (30) طالبة درست مادة قواعد اللغة العربية وفق خطوات استراتيجية (REACT) ، في حين تألفت المجموعة الثانية (الضابطة) من (32) طالبة درست المادة نفسها وفق خطوات الطريقة الاعتيادية.

واعدت الباحثة الاختبار التحصيلي المكون من (30) فقرة اختيار من متعدد و(10) فقرات مقالية ذات اجابات مقيدة وبعد التأكد من صلاحيته تم اجراء تطبيقه على مجموعتي البحث وتفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي. الكلمات المفتاحية: استراتيجية (REACT)، تحصيل، قواعد اللغة العربية ، الصف الخامس الاعدادي.

The Effect of the REACT Strategy on Arabic Grammar Achievement among Fifth-Grade Female Preparatory School Students

Asst.Lect . Atyaf Mahmood Shukur

Samarra University/Faculty of Agriculture

atyaf.m@uosamarra.edu.iq

Abstract:

The present study aimed to investigate the effect of the REACT strategy on the achievement of Arabic grammar among fifth-grade preparatory female students.

To achieve this objective, the researcher formulated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at the ($\alpha = 0.05$) level between the mean scores of the experimental group students who are taught according to the steps of the REACT strategy and the mean scores of the control group students who are taught using the conventional method on the post-achievement test.



The study sample consisted of fifth-grade preparatory female students enrolled at Al-Shihab Secondary School for Girls, which is affiliated with the General Directorate of Education in Salah Al-Din Governorate / Al-Dujail Division, during the academic year (2025–2026). The sample was randomly assigned into two groups: an experimental group comprising (30) students who studied Arabic grammar according to the steps of the REACT strategy, and a control group comprising (32) students who studied the same subject using the traditional instructional method.

For the purposes of data collection, the researcher developed an achievement test consisting of (30) multiple-choice items and (10) essay-type items with restricted responses. After establishing the validity of the test, it was administered to both groups. The results indicated that the experimental group significantly outperformed the control group on the post-achievement test.

Keywords: REACT strategy, achievement, Arabic grammar, fifth-grade preparatory students.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ان طالبات الصف الخامس الاعدادي يواجهن ضعفت ملحوظا في تحصيل موضوعات قواعد اللغة العربية وتطبيقها، ويعود هذا الى ان اغلب موضوعات القواعد قد ترسخت في اذهانهم بوصفها موضوعات صعبة ومعقدة، نتيجة الافتقار الى طرائق التدريس التي تستثير انتباههم واعتمادها على الحفظ والتلقين ، وان هنالك فجوة كبيرة بين البيئة التي عيشها الطالبة، والمحيط الذي تتعامل معه وبين ما تدرسه في الصف، فهي لا تستعمل ما درسته على ارض الواقع، وان ما يتم تدريسه من قواعد اللغة العربية لا يحقق الهدف الوظيفي في حياة الطالبة وهذا لا يساعد على ترسيخ القواعد في الذهن بسهولة بل ينفرن منها (حسين وآخرون، 2016، 40-41).

وترى الباحثة ان ضعف التحصيل الدراسي للطالبات يرتبط ارتباطا مباشرا بقدرتهن على فهم موضوعات قواعد اللغة العربية، وان انخفاض التحصيل غالبا يكون بسبب قصور بعض مدرسي اللغة العربية في توظيف طرائق التدريس التي تساعد على جعل المتعلم محور العملية التعليمية، فالطرائق التقليدية المعتمدة لا تتيح للطالبات فرص كافية للتفكير العميق، كذلك انها لا تشجع على طرح الأسئلة، وانها لا تساعد على ربط الموضوعات بالحياة الواقعية مما يجعل المعلومات جامدة بعيدة عن استعمالات الطالبات اليومية، وهذا الامر يقلل من دافعيتهن للفهم ويضعف تحصيلهن، وللتأكد من مشكلة البحث وجهة الباحثة استبانة الى عدد من مدرسات اللغة العربية والبالغ عددهن (16) مدرسة وتضمن ما الطريقة المتبعة في تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية، وتضمنت الإجابات ان (86%) يعتمدن الطريقة التقليدية في حين لم تشر الا نسبة (14%) الى اعتماد طرائق حديثة ، وتعد هذه النتيجة مؤشرا على ان ضعف التحصيل الطالبات في موضوعات قواعد اللغة العربية مرتبط في طرائق التدريس التي تجعل الطالبات محور العملية التعليمية، وترتبط المعرفة



اللغوية بسياقات الحياة الواقعية، مما يتوجب البحث عن طرائق واستراتيجيات بديلة قادرة زيادة مستوى التحصيل .

ثانياً: أهمية البحث

ان اللغة العربية تعد واحدة من اعظم اللغات في العالم بشموليتها ودقتها اذ انها لغة غنية ودقيقة الى ابعد الحدود فقد استوعبت التراثين العربي والإسلامي، كما انها قد استوعبت ما نقل اليها من تراث الأمم الأخرى، ونقلت ما أسس الحضارة وعوامل التقدم في العلوم والفلك وغيرها الى حضارتنا (مدكور، 2001: 38).

وان من ابرز فروع اللغة العربية هي قواعد اللغة العربية اذ تعد الركيزة الأساسية التي تقوم عليها العربية، فهي النظام الذي تبنى عليه طرائق تنظيم الكلام، اذ تشكل معياراً للصحة والدقة للاستعمال اللغوي، فلا يعد ما يقال او يكتب صحيحاً ما لم يكن هنالك التزاماً واضحاً في هذه القواعد، وتبرز أهمية القواعد بنحو كبير في اللغة العربية اذ اهتم العلماء بها بنحو خاص (نصيرات، 2006: 193).

تعد طرائق تدريس قواعد اللغة العربية احد العناصر الأساسية في عملية التعلم، فكلما كانت الطريقة متقنة وفاعلة، لأزداد نجاح العملية التعليمية، اذ تسهم في تبسيط محتوى المقرر، وكذلك معالجة الصعوبات عند المتعلمين، وبالرغم من اختلاف أساليب المعلمين في عرض الموضوعات فان اثر هذا الاختلاف يتضاءل عند اتباع استراتيجيات جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية (عصر، 2005: 328).

و ان ابرز الاستراتيجيات التي من الممكن ان تجعل المتعلم محور العملية التعليمية هي استراتيجية (REACT) فهي تساعد المتعلمين على عمل علاقات بين المفاهيم المتعلمة الجديدة والخبرات الواقعية السابقة فالتعلم يحدث عندما يبدا المتعلم بإدخال معالجات وروابط جديدة وحذف وازافة ما يرونه مفيداً في العلاقات والاهداف التي يسعون الى تحقيقها، من طريق المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية التربوية (نصحي، 2021: 224).

وان اهتمام التربويين بالتحصيل الدراسي مستمر، اذ صار المعيار الأساسي الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى نجاح المتعلمين، كما اصبح المؤشر للقدرة على التعايش في المستقبل مع الآخرين، وان قياس التحصيل يحتاج الى اختبارات اذ تعد من اهم الوسائل التقويمية التي يعتمد عليها المدرسون، وتكون هذه الاختبارات بانواع واهمها: الشفوية، والتحريرية، والادائية، ويعتمد استعمال كل نوع على طبيعة المادة الدراسية، والاهداف المراد الوصول اليها، والفروق الفردية للمتعلمين، لذا لا بد ان يكون المدرس على وعي بهذه الأنواع من حيث بنائها وتنفيذها وتصحيحها وكيفية الاستفادة من نتائجها (جابر، 2005: 395).

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي الى التعرف على: " اثر استراتيجية (REACT) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي" وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق خطوات استراتيجية (REACT)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة القياسية المعتادة في الاختبار التحصيلي البعدي".

$$H_0: \bar{X}_1 = \bar{X}_2$$



$$H_1: \bar{X}_1 \neq \bar{X}_2$$

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

1. طالبات الصف الخامس الاعدادي في المدارس الاعدادية والثانوية في المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم الدجيل.
2. الفصل الدراسي الاول للعام (2025-2026م)
3. موضوعات قواعد اللغة العربية للفصل الدراسي الاول.

خامساً: تحديد المصطلحات

استراتيجية (REACT)

● اصطلاحاً: عرفها كل من :

1. (Crawford) : بأنها نهج تعليمي يعتمد على توظيف السياق، إذ تتم الاستفادة من المواقف المألوفة عند المتعلمين لربطها بالمعلومات الجديدة وينبثق هذا من مبادئ النظرية البنائية , (Crawford 2002:3).
2. (Bilgin) : بانها مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي تساعد كل من المدرس والمتعلم من ايجاد الصلات بين المعلومات المستجدة والمعلومات السابقة وتتكون من خمس مراحل وهي : (الربط، والخبرة، والتطبيق، والتعاون، والانتقال) (Bilgin, 2017:67).
- اجرائياً: مجموعة من المراحل المعتمدة في تدريس المجموعة التجريبية على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة لعدا الغرض والمتضمنة المراحل الخمسة وهي (الربط، والخبرة، والتطبيق، والتعاون، والانتقال).

التحصيل

● اصطلاحاً: عرفه كل من:

1. (ابو جادو): بأنه "النتائج التي يحققها المتعلم بعد مدة زمنية محددة، ويمكن تقديرها من طريق الدرجات التي يحصل عليها، وذلك للكشف عن اثر الاستراتيجية المعتمدة في التدريس لتحقيق الاهداف وما يصل اليه من نتائج" (أبو جادو، 2000: 469).
2. (قطيط): بأنه " مجموعة من الاسئلة التي تصاغ باسلوب منهجي بهدف قياس وملاحظة سلوك معين، وتستعمل لقياس المعارف التي اكتسبها المتعلم نتيجة المرور بخبرة تعليمية" (قطيط، 2009: 80).
- اجرائياً: هو مقدار ما تعلمه الطالبات (عينة البحث) من معارف ومعلومات ويعبر عنها بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار التحصيلي البعدي.

قواعد اللغة العربية

اصطلاحاً: عرفها كل من:

- (الدليمي وسعاد): بانها "أداة لحفظ الكلام وضبط صحة النطق والكتابة، وانها ليست غاية في ذاتها، بل هي وسيلة تساعد المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة سليمة" (الدليمي وسعاد، 2005: 150).
- (عطا): بانها "الأساس الذي يضم الاحكام الكاملة، ويمكن المتعلم من التمييز بين التراكيب السليمة والخاطئة من النواحي الصرفية والنحوية" (عطا، 2006: 268).
- اجرائياً: عرفت الباحثة اجرائياً بانها موضوعات قواعد اللغة العربية المتضمنة في كتاب اللغة العربية الجزء الأول للعام الدراسي 2025-2026.



جوانب نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية (REACT)

تستند استراتيجية (REACT) الى النظرية البنائية التي تعد منهجاً أساسه هو ان المتعلم يعيد تشكيل المعاني الجديدة في ضوء ما يمتلكه من معارف سابقة وخبرات واقعية ضمن اطار البيئة التعليمية التي يتفاعل معها، فالمعلومات المخزنة لديه الى جانب مناخ التعلم، تعد من ركائز اتجاه النظرية البنائية، فهي تصف ضمن النظريات المعرفية التي تؤكد على ان تبنى المعرفة على المعلومات السابقة (عبد الباري، 2010: 217).

هدف هذه النظرية هو بناء معرفة مترابطة وعميقة لدى المتعلمين، وذلك من طريق وصل الخبرات والمعلومات الجديدة بما يمتلكونه مسبقاً في الذاكرة، وان استراتيجية (REACT) اعتمدت هذا الهدف واهتمت بتنشيط المعرفة السابقة وتوظيفها في الوصول الى المعلومات الجديدة مما يجعل التعلم اكثر فاعلية، اذ يسهم هذا الترابط بين المعارف في احدث تعلم هادف وذي مغزى، اذ يتمكن المتعلم من ادراك كيفية تكامل عناصر المعرفة لتكوين فهم وادراك شامل للموضوع الدراسي (kaya & gül, 2021:4).

تم العمل على تطوير هذه الاستراتيجية في مركز البحث والتطوير المهني بولاية تكساس في الولايات المتحدة الامريكية (CORD)، بسبب صعوبة التعلم لدى المتعلمين نتيجة اعتماد المدرسين على الطرائق التقليدية في التدريس، اذ تقوم استراتيجية (REACT) على التعلم بهدف الفهم الحقيقي، مع التأكيد على ضرورة ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة اذ يتحقق التعلم بنحو افضل عندما يكتسب المتعلمون المعرفة من طريق الاستكشاف والتعلم النشط والأنشطة التطبيقية اذ تعمل خطواتها على تشجيع المتعلمين على التفكير والحوار والمناقشة، crowford, (2001:1-3).

مراحل استراتيجية (REACT)

- 1- **المرحلة الأولى: الربط (R) :** وهو ربط المعلومات الجديدة بما هو مألوف لدى المتعلمين من مواقف او معلومات سابقة، مما يساعدهم على إيجاد صلة واضحة بين ما تعلمه سابقاً وما يختبرونه علمياً، اذ يعمل المعلم على جذب انتباه الطلبة وتهيئة ذهنهم لموضوع الدرس من طريق طرح أسئلة محفزة، او عرض صور مناسبة، او طلب امثلة ، وهذا يساعد على التقويم التمهيدي لما يمتلكه المتعلمين من معلومات وخبرات حول موضوع الدرس الجديد (Özbay & Mustafa 2015:93).
- 2- **المرحلة الثانية: الخبرة (E) :** وفي هذه المرحلة يتم تطبيق المعرفة النظرية علمياً في البيئة التعليمية، وفي هذا السياق ينتقل المتعلم من مجرد متلقي للمعلومة الى ان يصبح محور العملية التعليمية فيكون مستكشف ومبتكر، اذ يختبر المفاهيم النظرية بنحو مباشر، ويعالج المشكلات بطرائق مبتكرة، ويسهم ذلك في ترسيخ الفهم العميق للمحتوى التعليمي وتعزيز مهارات التفكير (سعيد، 2018: 26).
- 3- **المرحلة الثالثة: التطبيق (A) :** وتهدف هذه المرحلة الى تدريب المتعلمين على كيفية استعمال المعلومات والمعارف التي تعلموها بنحو فاعل وفي سياقات تعليمية متنوعة، اذ يتاح للمتعلمين توظيف ما اكتسبوه من معارف وخبرات جديدة ضمن مواقف تعليمية واقعية، وذلك من طريق حل التمارين وتنفيذ الأنشطة والمشاريع العلمية.



4- **المرحلة الرابعة: التعاون (C):** والهدف من التعاون هو تعزيز عملية التعلم واكتساب الخبرة والمعرفة اذ يتم في هذه المرحلة التعاون من طريق المشاركة الفاعلة داخل مجموعات صغيرة للوصول الى حل للمشكلات وهذا يساعدهم على التقليل من الاحراج عند طرح الأسئلة وتقديم المعلومات المكتسبة وتقبل أفكار الاخرين واحترام وجهات النظر المختلفة (جاد ، ٢٠٢٠ ، ٧٧٢ : ٧٧٣).

5- **المرحلة الخامسة: الانتقال (T):** وتمثل هذه المرحلة أساس عملية التعلم أي انتقال اثر التعلم بحيث يكون المتعلم بنية معرفية جديدة من طريق دمج الخبرات السابقة، واستعمال ما تعلمه من خبرات جديد في حل المشكلات واتخاذ القرارات على نحو مستقل (Hussain 2017:68).

ثانيا: قواعد اللغة العربية

ان اتقان فنون اللغة العربية يرتبط ارتباط وثيق باتقان القواعد النحوية التي تمثل اساس اللغة العربية، فكل اخطاء القراءة والكتابة تنقل الفكرة المقصودة الى المتلقي، فمن غير الممكن الاستغناء عن قواعد النحو؛ لانها تقي اللسان من الخطأ، فلا يمكن الاعتماد على فروع اللغة الاخرى، واهمال القواعد النحوية؛ وذلك لانها جزء مكمل للفروع الاخرى وهي الدافع الاول للحد من تسريب الخطأ في قراءة القران الكريم والميل في الكلام وعدم الاستقامة فيه، فهي وسيلة لتقويم اللسان عن الخطأ (الدهلبي ، 2020 : 25).

اهداف تدريس قواعد اللغة العربية:

تتمثل اهداف تدريس قواعد اللغة العربية بما يأتي:

أ. الاهداف النظرية: وتعد عامة وشاملة؛ لانها تتألف من ضوابط تستعمل عند توافر مقومات انتقال اثر التعلم.

ب. الاهداف الوظيفية: وتساعد على تطبيق التعميمات في مواقف جديدة؛ لتنمية مهارات اللغة العربية، ويشترط ان تدرس في اطار مواقف لغوية واقعية، بوصفها عنصرا اساسيا في تكامل العملية التعليمية، من دون فصلها عن بقية فروع العربية، ومن ابرز ما يتحقق من فوائد تربوية ولغوية عند تدريسها ما يأتي:

1- الافادة من تطبيقات قواعد اللغة العربية في تشكل التوجهات الفكرية والاجتماعية، بما ينسجم مع الاهداف التربوية العامة ويساعد المتعلمين على الموازنة، والتحليل، والتعميم، والوصول الى الاحكام، فهي مهارات تحتاج الى النضج المعرفي.

2- تساعد على تمكين المتعلمين من معرفة موقع الكلمة في الجملة، بما يعينهم على فهم الكلام وتنمية حصيلتهم اللغوية والادبية، وتنوع ما يتعرضون له من امثلة وكذلك نصوص.

3- حماية اللسان من الوقوع في خطأ، ودفع المتعلمين الى التفكير بنحو منظم، وتمكينهم من مهارة التقويم وكذلك الملاحظة.

(حسين وآخرون ، 2016 : 44 - 45).



ب: دراسات سابقة

اسم الدراسة والبلد	الهدف: التعرف على :	العينة	المنهج	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
(كريم، 2025) العراق	أثر استراتيجيات (R. E. A. C. T) في التحصيل والتطور التكنولوجي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الحاسوب	(60) طالبة	التجريبي	الاختبار التائي	تفوق المجموعة التجريبية
(جاسم، 2018) العراق	فاعلية برنامج مقترح بأستعمال خرائط التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي	(36) طالبة	الوصفي والتجريبي	الاختبار التائي	تفوق المجموعة التجريبية

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهجية البحث: للتوصل الى النتائج الدقيقة اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي.
ثانياً: التصميم التجريبي:- مخطط (1) يبين التصميم التجريبي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية (REACT)	التحصيل	اختبار تحصيلي بعدي
الضابطة	الطريقة القياسية		

مخطط (1)

التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: المدارس الثانوية والاعدادية في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين قسم الدجيل، واختارت الباحثة مدرسة (ثانوية الشهاب للبنات) التابعة الى المديرية المذكورة اختياراً عشوائياً ووجدتها الباحثة انها تضم (4) شعب وقد اختارت بالطريقة العشوائية



ايضا الشعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية وتألقت من (30) طالبة في حين مثلت الشعبة (أ) المجموعة الضابطة وتألقت من (32) طالبة .
رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث: اجرت الباحثة التكافؤ في متغيرين وهما (العمر الزمني، والقدرة اللغوية) والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) متغيرات التكافؤ

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			المتغير
	الجدولية	المحسوبة		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	2,000	0,395	60	39,19	6,26	203,78	36,72	6,06	204,4	العمر الزمني
		0,685		7,08	2,66	11,53	9,61	3,1	12,03	القدرة اللغوية

خامسا: المتغيرات الدخيلة: هنالك بعض المتغيرات التي من الممكن ان تؤثر على سلامة نتائج التجربة لذا حرصت الباحثة على ضبطها ومنها:

- 1- **المدرس:** درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها.
- 2- **الاندثار التجريبي:** لم تترك أي طالبة المدرسة.
- 3- **الحوادث المصاحبة:** لا يوجد أي ظرف يؤثر على التجربة.
- 4- **الحصص:** توزعت الحصص على مجموعتين بواقع حصتين لكل مجموعة.
- 5- **مدة تجربة البحث:** استمرت الفصل الدراسي الاول من العام (2025-2026).

سادسا: مستلزمات البحث:

- 1- **المادة الدراسية:** موضوعات قواعد اللغة العربية من الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية للصف الخامس الاعدادي وهي: المبتدأ والخبر، كان واخواتها، ان واخواتها، كاد واخواتها، النعت، العطف، البدل، التوكيد.
- 2- **الاهداف السلوكية:** حددت الباحثة الاهداف السلوكية للمادة الدراسية واشتملت مستويات بلوم المعرفية وكان مجموعها (102) هدف تم عرضها على المحكمين للتأكد من صلاحيتها نالت نسبة اتفاق (85%)، واجرت التعديلات اللازمة.
- 3- **الخطط:** اعدت الباحثة خطط لتدريس المجموعة التجريبية على وفق خطوات استراتيجية (REACT) ملحق (1) وخطط للمجموعة الضابطة على وفق خطوات الطريقة القياسية، وتم عرضها على المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ونالت نسبة اتفاق (80%).

سابعاً: اداة البحث: لإعداد اختبار تحصيلي اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:



- الهدف: يهدف الاختبار الى قياس مستوى تحصيل الطالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية .

- اعداد جدول المواصفات: جدول (2) يبين ذلك

جدول (2)

جدول المواصفات

المجموع	فقرات الاختبار						المجموع	الأهداف السلوكية						الأهمية النسبية للصفحات	عدد الصفحات	الموضوعات
	تقويم %8	تركيب %13	تحليل %11	تطبيق 21 %	فهم %22	معرفة %25		تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة			
4,8	0,3 84	0,6 24	0,528	1,008	1,0 56	1,2	11	1	1	1	3	2	3	%12	7	المتبدأ والخير
5,6	0,4 48	0,7 28	0,616	1,176	1,2 32	1,4	15	1	2	2	3	3	4	%14	8	كان واخراتها
4	0,3 2	0,5 2	0,44	0,84	0,8 8	1	12	1	2	2	2	3	2	%10	6	ان واخراتها
3,6	0,2 88	0,4 68	0,396	0,756	0,7 92	0,9	13	1	1	1	3	4	3	%9	5	كاد واخراتها
6	0,4 8	0,7 8	0,66	1,26	1,3 2	1,5	14	1	2	1	3	4	3	%15	9	النت
5,6	0,4 48	0,7 28	0,616	1,176	1,2 32	1,4	15	1	2	2	3	3	4	%14	8	المطف
5,6	0,4 48	0,7 28	0,616	1,176	1,2 32	1,4	12	1	2	1	3	2	3	%14	8	الليل
4,8	0,3 84	0,6 24	0,528	1,008	1,0 56	1,2	10 1	1	1	1	2	2	3	%12	7	التوكيد



40	3,2	5,2	4,4	8,4	8,8	10	10 2	8	13	11	22	23	2 5	100 %	5 8	المجموع
----	-----	-----	-----	-----	-----	----	---------	---	----	----	----	----	--------	----------	--------	---------

- تحديد فقرات الاختبار: تكون الاختبار من (اربعون) فقرة اختبارية (30) موضوعية ذات بدائل اربعة و(عشر) فقرات مقالية (خمسة) فقرات اعراب، و(خمسة) فقرات تكوين جمل.
- توجيهات الاختبار: صاغت الباحثة توجيهات الاختبار وهي: (كتابة الاسم، الاجابة عن جميع الاسئلة).
- الصدق: للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على المحكمين المختصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، وتم اجراء التعديلات اللازمة اذ كانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاختبار هي 85% .
- صلاحية الاختبار: للتأكد من صلاحية الاختبار اجرت الباحثة ما يأتي:
طبقت الباحثة الاختبار على (60) طالبة من اعدادية(ذي قار للبنات) التابعة الى المديرية العامة في محافظة صلاح الدين قسم الدجيل؛ وذلك للكشف عن وضوح التعليمات الخاصة بالفقرات ، اضافة الى المدة الزمنية من طريق اتباع المعادلة الاتية
متوسط الوقت = مجموع المدة الزمنية للطالبة الاولى + مجموع المدة الزمنية للطالبة الثانية+.....الستون
عدد الطالبات الكلي
متوسط الزمن =45دقيقة
- اختارت الباحثة (200) طالبة من طالبات الصف الخامس الاعدادي في مدرسة (ذي قار للبنات) التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين قسم الدجيل؛ للتعرف على الخصائص السايكومترية واشتملت على ما يأتي:
- 1- الثبات: تم سحب (20) ورقة بنحو عشوائي من اوراق العينة الاستطلاعية للتأكد من ثبات الفقرات الموضوعية اعتمدت الباحثة معادلة كيودر ريتشاردسون -20 وبحسب التباين الكلي لدرجات العينة تبين ان معامل الثبات بلغ (0,87) في حين تم التأكد من ثبات الفقرات المقالية ، وتصحيحها من قبل مصحح اخر بعد مرور (10) ايام وباعتماد معادلة (cooper) بين التصحيح الاول والثاني تبين ان معامل الثبات بلغ (0,97) وهو معامل ثبات عالٍ.
- 2- معامل الصعوبة: عند حساب معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية وجد انها تقع ضمن المدى (0,20- 0,70)، وبناءً على ذلك فان جميعها تعد مقبولة، اما الفقرات المقالية فقد تراوحت بين (0,37_ 0,56) ويُشير بلوم (Bloom) إلى أن فقرات الاختبار تُعد صالحة للتطبيق إذا كان معامل صعوبتها يقع ضمن المدى (0,20 – 0,80).
- 3- معامل التمييز: عند حساب معامل التمييز للفقرات الموضوعية وجد انها تقع ضمن المدى (0,42- 0,67)، وبناءً على ذلك فان جميعها تعد مقبولة، اما الفقرات المقالية فقد تراوحت بين (0,37_ 0,56)
- 4- فعالية البدائل الخاطئة: تباينت فعالية البدائل الخاطئة ما بين (-0,018_ -0,111) وهذا يير على ان الاجابات الخاطئة جذبت المجموعة الدنيا بنحو اثر من المجموعة العليا لذا تقرر الابقاء على جميع الفقرات من دون تغيير.



مستوى الدلالة	قيمة t		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح المجموعة التجريبية	2,000	15,756	60	3,051	43,07	30	التجريبية
				2,871	31.22	32	الضابطة

- اعداد الصيغة النهائية للاختبار: تضمنت الصيغة النهائية للاختبار على ما يأتي:

- 1- صفحة الغلاف ومعلومات الطالبات والتعليمات.
 - 2- الفقرات الاختبارية. (30) فقرة موضوعية و(10) فقرات مقالية ذات اجابة مقيدة
- ثامنا: تطبيق التجربة:** باشرت الباحثة بتطبيق التجربة بتاريخ 2025 /9 /30 الموافق يوم الثلاثاء وانتهت التجربة بتاريخ 2025 /12/31 الموافق يوم الاربعاء، وطبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث بتاريخ 2026 /1/7 الموافق يوم الاربعاء.
- تاسعا: الوسائل الإحصائية: (اعتمدت الباحثة الحقيبة الاحصائي spss في إيجاد معامل الصعوبة ، والتميز وفعالية البدائل الخاطئة وكذلك معامل الثبات والاختبار التائي)
- عرض النتيجة وتفسيرها**

أولاً: النتيجة

لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على مجموعتي وعمدت على ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين اذ اعتمدت على الاختبار التائي والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

القيمة التائية لدلالة الفرق في الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة الجدولية اصغر من المحسوبة ، وهذا يدل على ان هنالك فرق لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة

ثانياً: التفسير

من اهم الاسباب لتفوق المجموعة التجريبية ما يأتي:

- 1- ان خطوات استراتيجية (REACT) ركزت على تنشيط المعرفة المسبقة وتوظيفها للوصول الى معلومات جديدة من طريق الربط والخبرة والتطبيق والتعاون والنقل، وهذا ادى الى خلق اجواء تعليمية ساعدت على رفع مستوى الطالبات في قواعد اللغة العربية.
- 2- وان ضعف طالبات المجموعة الضابطة في مادة قواعد اللغة العربية بسبب تقديم المعلومات جاهزة دون الاعتماد على الافكار التحفيزية التي تشجع على التفاعل، مما ادى الى ضعف دافعية الطالبات نحو التعلم بالتالي الضعف في التحصيل.
- 3- ان خطوات استراتيجية (REACT) راعت حاجات الطالبات وميولهن ورغباتهن من اجل التطوير بالاعتماد على معايير فكرية سدت القصور في طرائق التدريس التقليدية.



- 4- اهتمت استراتيجية (REACT) في جعل الطالب هو محور العملية التعليمية هذا ادى الى زيادة التفاعل في العملية التعليمية وبالتالي زيادة التحصيل.
- 5- نظمت استراتيجية (REACT) الطالبات تنظيماً معرفياً ذاتياً وذلك من طريق ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة وهذا ساعد عللاًلى رفع مستوى التحصيل لديهن واسترجاع المعلومات والمعارف التي مضى عليها مدة زمنية طويلة.

ثالثاً: الاستنتاجات

تتمثل الاستنتاجات في ما يأتي:

- 1- اثبت ان التدريس وفق خطوات استراتيجية (REACT) اثر واضح في رفع مستوى تحصيل الطالبات، وكذلك تنظيماً المعلومات ومتابعتها وتقييمها اثناء عملية التعلم.
- 2- اسهمت استراتيجية (REACT) على التعلم التعاوني من طريق تقسيم الطالبات الى مجموعات وهذا ساعد على التفاعل في العملية التعليمية مما انعكس ايجابياً على رفع مستوى التحصيل لديهن.
- 3- ساعدت استراتيجية (REACT) على تعزيز شعور الطالبات باهمية مادة قواعد اللغة العربية وتذليل الصعوبة، من طريق تشجيعهن على التفاعل فيما بينهن، الامر الذي ادى الى طرح التفسيرات وتنوعها، مما ادى الى ارتفاع مستوى التحصيل عند طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

رابعاً: التوصيات

توصي الباحثة ما يأتي:

- 1- اشراف وزارة التربية على اقامة ورش تدريبية متخصصة لمدرس اللغة العربية واشراكهم فيها؛ لتوضيح كيفية تنفيذ خطوات استراتيجية (REACT) في تدريس قواعد اللغة العربية؛ لما لهذه الاستراتيجية من دور فاعل في ربط التعلم بحياة المتعلم الواقعية.
- 2- اعتماد استراتيجية (REACT) في تدريس قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية ومراحل اخرى لاثرها الواضح في رفع مستوى التحصيل.
- 3- تفعيل دور المتعلم بنحو اساسي لأنه محور العملية التعليمية واعطائه فرصة لبناء المعارف بنفسه، وجعل المدرس موجهاً ومرشداً والابتعاد عن الحفظ والتلقين؛ لما له اثر سلبي على المتعلم.

خامساً: المقترحات:

تقترح الباحثة دراسة ما يأتي:

- 1- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مواد دراسة اخرى.
- 2- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في متغيرات تابعة اخرى كـ (التفكير الواقعي، واكتساب المفاهيم النحوية، وكذلك التفكير الابداعي).
- 3- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في فروع اللغة العربية الاخرى.

المصادر

- 1- ابو جادو، صالح محمد علي ، (2000). علم النفس التربوي. الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة.
- 2- جابر، وليد احمد (2005). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر.



- 3- جاسم، ميرفت محمد، (2018). فاعلية برنامج مقترح بأستعمال خرائط التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الاديبي. العراق، جامعة بغداد: كلية التربية، ابن رشد للعلوم الانسانية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- 4- حسين، صبا حامد، وسن عباس جاسم، شهلة حسن هادي، (2016). طرائق التدريس لاقسام اللغة العربية. بغداد: مكتب اليمامة للطباعة والنشر.
- 5- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، (2005). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. القاهرة: عالم الكتب الحديثة.
- 6- الدهلكي، زينه عبد الامير، (2020). الاسئلة الصفية الاستهلالية والسابرة ودورها في تحصيل الطلبة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 7- زيتون، حسن حسين، (2003). إستراتيجيات التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- 8- عبد الباري، ماهر شعبان، (2010). استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة.
- 9- عصر، حسني عبد الباري، (2005). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الأعدادية والثانوية. القاهرة: مركز الأسكندرية للكتاب.
- 10- عطا، إبراهيم محمد، (2006). المرجع في تدريس اللغة العربية. ط. 2، بابل: توزيع دار الصادق.
- 11- قطيط، غسان يوسف (2009). حوسبة التقويم الصفي. عمان: الاصدار الاول، دار الثقافة.
- 12- كريم، حلا خليل ابراهيم، (2025). أثر استراتيجيات (R. E. A. C. T) في التحصيل والتتور التكنولوجي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الحاسوب. العراق، الجامعة العراقية: كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 13- نصحي، شيري مجدي، (2021). فاعلية استراتيجية REACT الربط الخبرة - التطبيق التعاون النقل في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وممتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس. ص 221- 288.
- 14- نصيرات، صالح، (2006). طرق تدريس العربية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 15- Biligin, arzu kirman & et al (2017). The Effect of Developed(R.E.A.C.T) on the conceptual understanding of student: practiulate nature of matter journal Turkish science education, volume 14, issue 2, June2017
- 16- Crawford,M(2001), Teaching Contextually Research, Rationale and Techniques for Improving, Student Motivation and Achievement in Mathematics and Sci-ence, CCI Publishing Inc, Waco, Texas 76702-1206 .